

الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون وإمكانية الاستفادة منه بسلطنة عمان

The Code of Ethics for the teaching profession in Sierra Leone and the possibility of benefiting from it in the Sultanate of Oman

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم: دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية - مصر
د. أحمد بن سعيد بن عبدالله المرزوقي: وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان

Dr. Hossam El Din Elsayed Mohammad Ibrahim: PhD and Researcher
in National Center for Educational Research and Development – Egypt

Dr. Ahmed bin Saeed bin Abdullah Al Marzouqi: Ministry of Education–
Sultanate of Oman

DOI: <https://doi.org/10.56989/benkj.v3i10.674>

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون وإمكانية الإفادة منه بسلطنة عُمان، واتبعت المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مشاركة مجتمعية واسعة في بناء الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون من خلال كثير من الهيئات والمؤسسات؛ وذلك مثل: مفوضية خدمات التدريس، واتحاد المعلمين، وحركة تعليم الفتيات، ولجنة الرقابة البرلمانية على التعليم. ووجود مشاركة دولية في بناء الميثاق الأخلاقي من خلال كثير من الهيئات والمؤسسات؛ وذلك مثل: البنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، واليونسيف مما أعطى للميثاق مزيد من المصداقية والموثوقية. واعتماد الميثاق الأخلاقي على الالتزام بالقوانين والتشريعات واللوائح المحلية؛ وذلك مثل: الدستور، وقانون التعليم، وقانون خدمات التعليم، وقانون حقوق الطفل، وقانون مكافحة الفساد، وقانون الأشخاص ذوي الإعاقة، وقانون الجرائم الجنسية. واهتمام الميثاق بالجودة والتميز في أداء العاملين بمهنة التعليم، وتشجيعهم على مزيد من الحماس والدافعية والاندماج والاستغراق في العمل، بإرساء وتدعيم وتأسيس التزامات المشتغلين بمهنة التدريس مع بعضهم البعض، ومع المهنة، والمتعلمين، وأولياء الأمور، والسلطات التعليمية العليا، والمجتمع. وأوصت الدراسة ببناء ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم خاص بسلطنة عُمان، يعتمد على القوانين والتشريعات واللوائح المنظمة للعملية التعليمية، وتحديد القيم الخلقية السامية التي يلتزم بها أعضاء مهنة التعليم بالسلطنة، وكذلك تحديد السلوكيات غير الأخلاقية التي ينبغي على العاملين بمهنة التعليم الابتعاد عنها.

الكلمات المفتاحية: الميثاق الأخلاقي - مهنة التعليم - سيراليون - سلطنة عُمان.

Abstract:

The study aimed to identify the ethical code of the teaching profession in Sierra Leone and the possibility of benefiting from it in the Sultanate of Oman, the study used the descriptive method, and the analysis of documents was used in collecting data and information. The results of the study revealed that there is broad community participation in building the Code of ethics for the teaching profession in Sierra Leone through many bodies and institutions. These include: the Teaching Services Commission, the Teachers' Union, the Girls' Education Movement, and the Parliamentary Oversight Committee on Education. The presence of international participation in building the ethical charter through many bodies and

institutions. Such as: the World Bank, the European Union, and UNICEF, which gave the Charter more credibility and reliability. The the Code of ethics relies on compliance with local laws, legislation and regulations. Such as: the Constitution, the Education Law, the Education Services Law, the Children's Rights Law, the Anti-Corruption Law, the Persons with Disabilities Law, and the Sexual Crimes Law. The the Code of ethics is concerned with quality and excellence in the performance of those working in the teaching profession, and encouraging them to have greater enthusiasm, motivation, Engagement and absorption in work, by establishing, strengthening and consolidating the commitments of those working in the teaching profession to each other, to the profession, learners, parents, higher educational authorities, and society. The study recommended building an Code of Ethics for the teaching profession for the Sultanate of Oman, based on the laws, legislation and regulations regulating the educational process, defining the moral values to which members of the teaching profession in the Sultanate are committed, as well as identifying unethical behaviors that workers in the teaching profession should stay away from.

Keywords: Code of ethics – Teaching Profession – Sierra Leone – Sultanate of Oman.

المقدمة:

تُعد مهنة التعليم رسالة رفيعة الشأن عالية المنزلة، تحظى باهتمام جميع المجتمعات، لما لها من عظيم الأثر في حاضر الأمة ومستقبلها، ويتجلى سمو هذه المهنة ورفعتها في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها ونتائجها التربوية والتعليمية، وعائدها على الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء، ولذلك اهتمت كثير من دول العالم بوضع مواثيق أخلاقية لمهنة التعليم، تكون موجه ومرشدة للمُشتغلين بها، وتساعدهم على ضبط وتنظيم سلوكياتهم المهنية، وفي تعاملتهم مع رؤسائهم وزملائهم في العمل، وفي تواصلهم مع أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي.

وتُعتبر دولة سيراليون من الدول التي أولت اهتمامها بوضع ميثاق أخلاقي لمهن التعليم في عام 2009م، وتم تطويره عام 2019م، بمشاركة من كثير من المؤسسات والهيئات والمنظمات

المحلية والدولية، وتضمن الميثاق سبعة مبادئ؛ هي تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية، والالتزام بمهنة التدريس، والإدارة الفعالة والكفاءة للموارد المدرسية، والبيئة المدرسية والسلامة، وأخلاقيات العمل، وقنوات الإبلاغ عن السلوك غير الأخلاقي، وإجراءات إنفاذ الميثاق الأخلاقي.

وفي سلطنة عُمان تعتمد مهنة التدريس على الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم الذي وضعه مكتب التربية العربي لدول الخليج عام 2010م، وتضمن الميثاق واجبات المعلم نحو ذاته، والطلبة، والمجتمع المدرسي، ووزارة التربية والتعليم، والآباء، والمجتمع المحلي، والمجتمع العربي، والمجتمع الإسلامي، والمجتمع العالمي، كما تضمن حقوق المعلم ممثلة في واجبات المجتمع ومؤسسات الدولة تجاهه حتى يحصل على حقوقه، بحيث يتمكن من تأدية واجبات مهنة التعليم على الوجه المطلوب الذي يحقق أهدافها.

مشكلة الدراسة:

إن بناء ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم يُعد ولا شك خطوة مهمة على طريق العمل التربوي الناجح، وبناءً على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في عدم وجود ميثاق أخلاقي مستقل لمهنة التعليم في سلطنة عُمان، حيث يتم الاعتماد على ميثاق مكتب التربية العربي لدول الخليج، مما يستدعي الحاجة إلى بناء ميثاق مستقل أسوة ببعض دول الخليج العربي مثل السعودية وقطر والإمارات والكويت، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لتقديم مقترحات لصياغة ميثاق أخلاقي مستقل يساهم في نهضة التعليم بسلطنة عُمان من خلال الاستفادة بخبرة دولة سيراليون في هذا المجال.

وتأسيساً على ما سبق تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما الأطر التنظيرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون؟
- 2- ما الأسس الفكرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم بسلطنة عُمان؟
- 3- ما أوجه إفادة سلطنة عُمان من الأطر التنظيرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1- تعرف الأطر التنظيرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون.
- 2- تحديد الأسس الفكرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم بسلطنة عُمان.
- 3- تحديد أوجه إفادة سلطنة عُمان من الأطر التنظيرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد المعلمين وغيرهم من المهتمين بالعملية التعليمية، والسلطات التعليمية العليا الممثلة في وزارة التربية والتعليم والمديريات العامة للتربية والتعليم في الاستفادة من الأطر النظرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون في تدعيم وتطوير الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم بسلطنة عُمان.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه يهتم بجمع أوصاف علمية دقيقة للظاهرة المدروسة ووصف الوضع الراهن والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد أو الجماعات وطرائقها في النمو والتطور، ودراسة العلاقات القائمة بين الظواهر.

حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصر على تناول الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم.
- 2- الحدود البشرية: اقتصر على المعلمين وغيرهم من أعضاء مهنة التعليم.
- 3- الحدود المكانية: اقتصر على دولة سيراليون وسلطنة عُمان.
- 4- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في العام الدراسي 2023/2024م.

مصطلحات الدراسة:

- **الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم:** هو وثيقة مكتوبة من قبل سلطات عامة أو منظمات ومؤسسات مهنية مختصة بمهنة التعليم، وتتضمن مجموعة من المعايير والمبادئ والقيم والممارسات الأخلاقية المُتفق عليها والتي يتعين أن يتحلى بها المعلمون فكرياً وسلوكياً، وتحكم ممارستهم في العمل وتحدد حقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم المهنية.

الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين، الأول الأطر النظرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون، والثاني الأسس الفكرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في سلطنة عُمان، وفيما يأتي تناول هذين المبحثين كما يأتي:

المبحث الأول: الأطر النظرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون:

أولاً: السياق الوطني لدولة سيراليون:

هي دولة تقع على الساحل الجنوبي الغربي لقارة أفريقيا، تحدها ليبيريا من الجنوب الشرقي وغينيا من الشمال الشرقي، وتتمتع سيراليون بمناخ استوائي مع بيئة متنوعة تتراوح بين السافانا والغابات المطيرة، وتبلغ مساحتها الإجمالية 71,740 كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها 8.4 مليون نسمة، وعاصمتها وأكبر مدنها هي فريتاون Freetown، وتنقسم الدولة إلى خمس مناطق إدارية مقسمة إلى ستة عشر منطقة، وهي جمهورية دستورية لها برلمان من مجلس واحد، ورئيس يُنتخب بشكل مباشر.

ثانياً: نظام التعليم قبل الجامعي في دولة سيراليون:

يتولى إدارة النظام التعليمي في دولة سيراليون وزارة التعليم الأساسي والثانوي Ministry of Basic and Senior Secondary Education والتي يرأسها الوزير، كما يوجد نائبان له، بالإضافة إلى الرئيس التنفيذي chief executive officer، والسكرتير الدائم permanent secretary. كما تضم الوزارة أربعة أقسام؛ هي: قسم التفتيش Inspection department، وقسم الخدمات والبرامج التعليمية Department of Educational Services and Programs، وقسم التعليم غير النظامي Department of Non-Formal Education، وقسم التخطيط والسياسة Planning and Policy Department، بالإضافة إلى ذلك يرأس كل منطقة تعليمية من الأربع عشرة منطقة نائب مدير يقدم تقاريره إلى وزير التعليم بصورة دورية. وتُعتبر وزارة التعليم الأساسي والثانوي في سيراليون مسؤولة عن تخطيط السياسات التعليمية والإشراف عليها وتنفيذها، وتقدم الوزارة المشورة لرئيس سيراليون وحكومة سيراليون بشأن القضايا المتعلقة بالتعليم، ويقع مقر الوزارة في العاصمة فريتاون، وتشمل مسؤوليات الوزارة الآتي:

- تنفيذ نظام التعليم في سيراليون.
- الإشراف على نظام التعليم في سيراليون.
- تخطيط نظام التعليم في سيراليون.
- وضع السياسات واللوائح لنظام التعليم في سيراليون.
- إدارة ميزانية وزارة التعليم الأساسي والثانوي في سيراليون.
- إدارة جميع المدارس الحكومية في سيراليون (بما في ذلك المدارس الابتدائية الحكومية، والمدارس الثانوية الحكومية، والمدارس الحكومية للمعاقين)

- ضمان دفع شهري دقيق وسليم وفي الوقت المناسب لجميع موظفي وزارة التعليم الأساسي والثانوي في سيراليون (بما في ذلك الدفع الشهري لمديري المدارس والمعلمين وغيرهم من الهيئات المُعَاوَنَة)
- التحقيق في الاحتيايل في نظام التعليم في سيراليون
- وضع السياسات واللوائح الخاصة بجميع المدارس الخاصة في سيراليون .
- التأكد من أن جميع المدارس الحكومية والمدارس الخاصة تتبع تخطيط وتنظيم نظام التعليم في سيراليون.
- التأكد من أن كل طفل وصل إلى الحد الأدنى لسن الدراسة يذهب إلى المدرسة.
- إعطاء الأولوية لخفض معدل الأمية في سيراليون.
- إعطاء الأولوية لزيادة معدل معرفة القراءة والكتابة في سيراليون.
- تقديم منح أكاديمية لبعض الطلاب الذين استوفوا المتطلبات للدراسة داخل سيراليون أو خارجها.
- المسؤولية عن سلامة وأمن جميع الطلاب في المدارس الحكومية في سيراليون.
- الاحتفاظ بسجل لجميع الطلاب الحاليين والسابقين في المدارس العامة في سيراليون.
- إدارة برنامج تغذية المدارس الحكومية.
- إدارة برنامج الصحة البدنية في المدارس الحكومية.
- إدارة المسابقات الرياضية الرسمية للمدارس الحكومية والصحافة وغيرها من الأنشطة الرسمية اللامنهجية.

وينقسم سلم التعليم قبل الجامعي في دولة سيراليون إلى ثلاث مراحل وهي:

★ المرحلة الأولى: التعليم قبل الابتدائي: pre-primary education

وتكون مدتها ثلاث سنوات في الفئة العمرية من 3-6 سنوات، ويتم تقديم التعليم ما قبل الابتدائي عادةً من خلال المدارس الخاصة، والتي يوجد معظمها في العاصمة فريتاون والمدن الكبيرة الأخرى. تدفع الحكومة رواتب المعلمين في هذه المدارس، وتنظم هذه المدارس التمهيديّة الخاصة من خلال جمعية مدارس الحضانة Nursery Schools Association وقسم التفتيش Inspectorate Division التابع لوزارة التعليم الأساسي والثانوي.

★ المرحلة الثانية: التعليم الابتدائي Primary Education : وتكون مدتها ست سنوات في الفئة العمرية من 6-12 سنة، وهي إلزامية بموجب القانون.

★ المرحلة الثالثة: التعليم المتوسط Middle Education : وتكون مدتها ثلاث سنوات في الفئة العمرية من 12-15 سنة، وهي إلزامية بموجب القانون.

★ **المرحلة الرابعة: التعليم الثانوي Secondary Education** : وتكون مدتها ثلاث سنوات في الفئة العمرية من 15-18 سنة، وهي إلزامية بموجب القانون.

ثالثًا: مبررات اختيار الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون:

تم اختيار الميثاق الأخلاقي لهذه الدولة لعدة مبررات؛ أولها الجهود التي تبذلها دولة سيراليون لتحسين وتطوير التعليم باعتباره المقوم الأساسي لتطوير والمجتمع وتنميته، وثانيها أن هذا الميثاق يشمل المعلمين وغيرهم من العاملين بمهنة التدريس بخلاف كثير من المواثيق الأخلاقية الأخرى في كثير من دول العالم التي تركز على المعلمين فقط، وثالثها المشاركة الواسعة من كثير من المؤسسات والهيئات والمنظمات المحلية والدولية، ورابعها اعتماد هذا الميثاق على التشريعات والقوانين واللوائح التي تنظم الحياة المجتمعية في سيراليون عامة والتعليم خاصة، أما المبرر الخامس والأخير فهو تطوير الميثاق لمواجهة تغيرات وتحولات العصر.

رابعًا: نشأة وتطور الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون:

في عام 2009م تولت وزارة التربية والتعليم في سيراليون Ministry of Education in Sierra Leone مسؤولية بناء ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم، وذلك بالتعاون مع كثير من الجهات والمؤسسات داخل الدولة ؛ وهي: لجنة خدمات التدريس في سيراليون Teaching Service Commission، واتحاد المعلمين في سيراليون Sierra Leone Teachers Union، حركة تعليم الفتيات في سيراليون Sierra Leone Girls Education Movement، ولجنة الرقابة البرلمانية على التعليم Parliamentary Oversight Committee on Education، وقسم التنمية الدولية Anti-Corruption Commission، ومفوضية مكافحة الفساد Department for International Development، ومفوضية حقوق الإنسان Human Rights Commission، وقسم الموظفين القانونيين Law Officers Department. كما ساهم في بناء الميثاق الأخلاقي ودعمه بعض الهيئات والمؤسسات الدولية؛ وهي: البنك الدولي The World Bank، والاتحاد الأوروبي European Union، واليونسيف UNICEF، والحركة الدولية للدفاع عن الأطفال Save the Children International، ومنظمة إنقاذ الطفولة Defence for Children International بسويسرا، وفي عام 2019م قاد اتحاد المعلمين في سيراليون بالتعاون مع الجهات السابقة المحلية والدولية تطوير الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم ليواكب التغيرات والتحولات المحلية والعالمية.

خامسًا: محتوى الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون:

تضمن محتوى الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون لمهنة التعليم في دولة سيراليون الآتي:

[1] الديباجة: PREAMBLE

يُحدد الميثاق الأخلاقي لقواعد السلوك معايير السلوك المهني للمعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم في علاقاتهم مع المتعلمين والزملاء وأولياء الأمور وعامة الناس، ويوفر أيضًا مبادئ لتوجيه الاحتراف المهني وتعزيز بيئة تعليمية إيجابية ورفاه المتعلمين في كافة المراحل التعليمية في المجالات الآتية:

- آليات الرصد والإبلاغ عن السلوك غير الأخلاقي في بيئات التعلم.
- عمليات التنفيذ، مثل برامج تدريب المعلمين والتوعية الموجهة نحو بناء قدرات المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم.
- تطوير وتنفيذ مناهج دراسية لتعزيز مفاهيم الكرامة، والسلوك المهني المقبول، والمصلحة الفضلى للطفل، والانضباط الإيجابي، ومبادئ حقوق الإنسان.

تم الاعتراف بقواعد السلوك هذه واعتمادها من قبل وزارة التعليم الأساسي والثانوي، وتكمل الأدوات التي تسهل فعالية وكفاءة لجنة خدمات التدريس، والسياسات الأخرى للوزارات التنفيذية المتعلقة بتعزيز التعليم في بيئة آمنة وملائمة وكذلك مجتمعات صديقة للطفل. تشمل ولاية لجنة التعليم والتدريب على النحو المنصوص عليه في قانون التعليم لعام 2004 م وقانون لجنة خدمات التدريس لعام 2011م التعاون والتنظيم والتشريع والرصد والتنسيق وتوفير الموارد الكافية لتعزيز بيئة تمكينية، وهذا من شأنه ضمان الأداء الفعال والكفاءة وعالي الجودة والمعايير العالية والشفافية والمساءلة بين المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم.

نتيجة لهذه الوظائف المذكورة أعلاه، أصبحت لجنة خدمات التدريس هيئة تنظيمية ومراقبة وتنسيقية وتقييمية للمعايير في مهنة التدريس، والوسائل التي يتم من خلالها الإعلان عن مكافأة وانضباط المعلمين وغيرهم من أعضاء مهنة التدريس ومعالجتها من خلال الحوار والتعاون. لجميع الأطراف المعنية بإدارة المدرسة. تحدد لجنة خدمات التدريس أيضًا معايير السلوك غير الأخلاقي للمعلمين والعاملين في مجال التعليم ويتيح فرصًا لتغيير المواقف من خلال التصحيحات والتعزيزات وفقًا لاتفاقية المفاوضة الجماعية للمعلمين والقوانين الحالية للأرض. إن الميثاق الأخلاقي ليس كيانًا معزولًا لأنه يكمل السياسات في مجال التعليم وحماية الطفل وعمل لجنة خدمات التدريس ومسؤولي التعليم في المقاطعات والمناطق والوزارة. إن الميثاق الأخلاقي عبارة عن مجموعة من القواعد

ومعايير السلوك لتوفير بيئة تعلم وعمل آمنة وملائمة وإيجابية. من المتوقع من كل معلم والعاملين الآخرين في مجال التعليم ملاحظة ومحاكاة ثقافة العمل المنصوص عليها في هذا الميثاق.

[2] المبادئ: principles

واشتملت المبادئ على الآتي:

المبدأ الأول: تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية: PRINCIPLE ONE: EFFECTIVE AND EFFICIENT SERVICE DELIVERY

- 1.1 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم إظهار الفعالية والكفاءة في تقديم خدماتهم المهنية، ويجب عليهم الحفاظ على المعايير وتحسينها وتطوير مبادرات جديدة في عملية التدريس والتعلم، ويجب أن يكون المعلمون أعضاء فاعلين في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتهم حيث ينبغي أن يعيشوا حياة مثالية تستحق المحاكاة.
- 2.1 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في التعليم:

- الحضور للعمل بانتظام وفي الموعد المحدد، والاستعداد للتدريس في جميع الأوقات باستخدام ملاحظات الدروس المعتمدة.
- إظهار مهارات وقدرات إدارة الفصول الدراسية الفعالة في أداء عملهم المهني.
- إظهار الكفاءة في الموضوعات ومنهجية التدريس.
- إقامة علاقة عمل جيدة والتعاون بشكل كامل مع أصحاب المصلحة في التعليم، بما في ذلك الهياكل المجتمعية أو المنظمات المسؤولة عن تطوير التعليم والنهوض به لصالح المتعلمين.
- الاستفادة من فرص التطوير المهني لضمان أساليب التدريس النشطة والتشاركية الملائمة للأطفال.
- مراعاة السرية بطريقة تتفق مع المتطلبات المؤسسية القانونية.
- التدريس وفقاً لمنهج المدارس الوطنية المعتمد.
- إعداد خطط العمل وخطط الدروس والوسائل التعليمية ذات الصلة في وقت مبكر لضمان فعالية التدريس والتعلم.
- تمكين المتعلمين من تنمية احترام الذات لتحقيق التميز الأكاديمي.

المبدأ الثاني: الالتزام بمهنة التدريس: PRINCIPLE TWO: COMMITMENT TO THE TEACHING PROFESSION

1.2 الالتزام تجاه العمل: Commitment towards Work

1.1.2 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم إظهار الالتزام بالعمل، وإظهار مواقف إيجابية تجاه مهنة التدريس وإدارة المدارس ورفاهية الأطفال والمجتمع ؛ للمشاركة الكاملة في تعزيز المعايير المهنية العالية والتميز في تقديم خدماتهم.

2.1.2 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في التعليم:

- إظهار الفهم في تعليمهم لكيفية تعلم الأطفال وتطورهم.
- عدم الانخراط في أنشطة تؤثر سلباً على جودة تدريسهم ومهنتهم، مثل الاستغلال الجنسي مقابل إعطاء الدرجات، أو استغلال المتعلم أو الوالدين، أو ممارسة الشعائر الدينية، أو تعاطي المخدرات، وما إلى ذلك.
- تعليم وممارسة مبادئ المواطنة الصالحة، والحفاظ على السلام والتصرف بمسؤولية، والتعامل بلطف وهدوء مع التلاميذ والزملاء وأفراد المجتمع المحلي، بما يتفق مع حقوقهم الإنسانية والقانونية.
- أن يكونوا قدوة جيدة في إظهار التفاني والصدق.
- التدريس بشكل متسق ومنتظم وموضوعي وبجدية.
- طلب الإذن من مدير المدرسة والحصول عليه للتغيب عن العمل قبل حدوث هذا الغياب.
- تجنب تناول أي طعام أثناء إجراء الدرس إلا إذا كان ذلك مطلوباً لغرض التدريس أو لأسباب طبية.
- إظهار الاحترام للقواعد واللوائح المدرسية والمساعدة في الالتزام بها باستخدام قنوات الاتصال المناسبة.
- تنفيذ الواجبات الموكلة إليه بجدية واهتمام، وعندما يرى المعلم أنه يطلب منه التصرف بشكل غير لائق، يجب عليه إبلاغ الأمر إلى رؤسائه وفقاً للإجراءات المنصوص عليها.
- عدم المشاركة في تحصيل أموال المدارس بشكل غير مصرح به أو الدروس الإضافية أو الرسوم غير القانونية.
- عدم الانخراط في واجبات أخرى خارج المدرسة مما قد يضر بكفاءته ومهنيته.
- تقديم تقرير واقعي أو موضوعي عن جميع الأمور المتعلقة بالمعلمين؛ مثل نتائج الامتحانات دون خوف، أو محاباة، أو تحيز، أو أي شكل آخر من أشكال التمييز.
- أداء واجباته بعناية وبدرجة عالية من الانضباط.

2.2 الالتزام تجاه المتعلمين: Commitment towards Learners

1.2.2 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم الحفاظ في جميع الأوقات على علاقة مهنية مع جميع المتعلمين، وتعزيز إمكانات المتعلمين الفكرية والجسدية والعاطفية والاجتماعية والروحية مع الاجتهاد والإنصاف. يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في التعليم:

- ضمان معاملة المتعلمين بالمساواة والكرامة والاحترام وحماية حقوقهم بالكامل؛ وفق قانون حقوق الطفل لعام 2007م.
- عدم التسامح مطلقاً مع جميع أشكال العنف القائم على نوع الجنس في المدارس، بما في ذلك الاستغلال والإساءة، وأشكال العقوبة الجسدية والمهينة، والإيذاء النفسي، وعمالة الأطفال.
- القضاء على جميع أشكال التمييز في جميع الأوقات.
- استخدام أساليب إيجابية لتصحيح سلوك المتعلمين، وتعزيز الانضباط، وضمان عدم التسامح مطلقاً مع العقوبة البدنية.
- الترويج بنشاط لمفهوم "المصلحة الفضلى للطفل" في كل مناسبة. وعدم إحضار أي حيوان أليف أو أي طفل غير مسجل في المدرسة إلى الفصل لأن ذلك قد يتعارض مع أداء الواجبات المدرسية .
- المشاركة بفعالية في الأنشطة اللاصفية لصالح المتعلمين.
- تشجيع المتعلمين على التطور كأفراد نشطين ومسؤولين وفعالين وأصحاب كفاءات.
- تعزيز مناخ الثقة.
- العناية الواجبة والاجتهاد والسرية في جميع الأمور التي تؤثر على نمو ورفاه المتعلمين.
- توجيه المتعلمين لمعرفة مسؤولياتهم تجاه المعلمين وغيرهم من العاملين في التعليم.
- استخدام القنوات المناسبة للاتصال وتدفق البيانات والمعلومات.
- عدم تعريض المتعلمين للمواد الإباحية وما شابه ذلك في ضوء قانون الجرائم الجنسية لعام 2012م.

3.2 الالتزام تجاه المتعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة:

Commitment to Pre – School Learners

1.3.2 يحتاج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة دائماً إلى الحب والاستماع إليهم وتوفير الرعاية لهم والطمأنينة.

2.3.2 يجب على المعلمين الذين يقومون بتدريس المتعلمين في مرحلة ما قبل المدرسة ما يأتي:

- التسامح مع سلوكيات الأطفال المختلفة.
- عدم استخدام ألفاظ بذيئة لأن ذلك سيؤثر سلبًا على الأطفال.
- إظهار التقدير والحب.
- طمأنة الطفل بالمودة عندما يتعرض للأذى أو عندما لا يكون سعيدًا.
- الاهتمام بشكل خاص عند الإشراف على الأطفال داخل المدرسة وخارجها.

4.2 الالتزام تجاه أولياء الأمور: Commitment towards Parents

1.4.2 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم:

- الاعتراف وتعزيز حق أولياء الأمور في الحصول على معلومات عن رفاه أطفالهم وتقديمهم من خلال القنوات المنطقية عليها.
- الاعتراف بالخلفيات الأسرية المختلفة للأطفال، وضمان اتباع نهج متوازن في تنمية الطفل.
- بذل كل جهد لتشجيع أولياء الأمور على المشاركة بنشاط في تعليم الأطفال ودعم عملية التعلم.
- تشجيع أولياء الأمور على زيارة المدارس، والاستفسار عن أداء أطفالهم، وتقديمهم وكذلك المشاركة بنشاط في أنشطة لجنة إدارة المدرسة School Management Committee، ومجلس الحوكمة Board of Governors، وجمعية معلمي المجتمع Community Teachers Association.
- تشجيع أولياء الأمور على التعاون مع الهياكل المجتمعية وأفراد المجتمع الآخرين لتعزيز حسن سير المدرسة.
- الامتناع عن التماس وقبول الهدايا الشخصية أو الأموال من الوالدين.
- دعم أولياء الأمور ليكونوا على دراية بالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والإعاقات الأخرى.

5.2 الالتزام تجاه الزملاء: Commitment towards Colleagues

- 1.5.2 يتعاون المعلمون وغيرهم من العاملين في مجال التعليم بشكل فعال مع كل بعضهم البعض، ويعملون كفريق في جميع الجوانب لتحسين معايير المدرسة وتنمية المجتمع.
- 2.5.2 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في التعليم:
- ألا تؤثر سلبًا على القرارات المهنية للزملاء؛ ولكن الحفاظ على المهنية.
- وتجنب النقد المهين للزملاء والافتراء عليهم، وعدم معاملاتهم بعدالة.

- إيجاد الانسجام داخل المؤسسة المدرسية والحفاظ عليه، مع مراعاة الآراء الرسمية المقدمة من الزملاء.
- تجنب نقد الزملاء في حضور المتعلمين.
- استخدام القنوات الرسمية للإبلاغ عن الشكاوى، وعدم التحدث علناً بشكل غير مبرر عن الزملاء أو إدارة المدرسة التي قد تسبب استياءً أو غضباً عاماً.
- عند تقديم تقرير عن سوء السلوك المهني لأحد الزملاء، يجب فعل ذلك بحسن نية، واتباع قنوات الإبلاغ المنصوص عليها.
- تعزيز العمل الجماعي والزمالة بين الزملاء، مع احترام مكانتهم وأرائهم المهنية، والاستعداد لتقديم المشورة والمساعدة المهنية لأولئك الذين يبدأون مهنة التدريس أو في التدريب قبل الخدمة.
- الحفاظ على سرية المعلومات المتعلقة بالزملاء التي يتم الحصول عليها أثناء الخدمة، ما لم يخدم الكشف غرضاً مهنيًا مقنعاً أو ما لم يكن مطلوباً بموجب القانون.
- الاستعداد لتقديم خدمات التوجيه والاستشارة للزملاء ويتم التعامل مع الزملاء بكرامة واحترام وحقوقهم بالكامل.
- الحفاظ على معايير أخلاقية عالية في جميع الأوقات، وتجنب جميع أنواع السلوك التي قد تشكل تحرشاً جنسياً بالزملاء.
- أداء الواجبات المهنية بجد واهتمام، وبدرجة عالية من الانضباط.

6.2 الالتزام تجاه الجهات العاملة: Commitment towards Employing Authorities

1.6.2 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم:

- التعاون مع السلطات التعليمية لصالح المتعلمين والنظام التعليمي والمجتمع ككل.
- أن يكونوا على دراية بحقوقهم ومسؤولياتهم القانونية والإدارية، واحترامهم الأحكام المتعلقة بحقوق المتعلمين؛ وأصحاب العمل والموظفين.
- تنفيذ التعليمات المعقولة من موظفي الإدارة ويكون لهم الحق في الاستجواب من خلال إجراءات محددة بوضوح.
- عدم إحباط سياسات وقرارات وإجراءات إدارة المدرسة والوزارة والمسؤول عن التعليم.
- عدم المشاركة في تحصيل أموال المدرسة بشكل غير مصرح به، أو الدروس الإضافية، أو الرسوم غير القانونية.

7.2 الالتزام تجاه المجتمع: Commitment towards the Community

1.7.2 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في التعليم:

- العمل من أجل النهوض بالمدرسة والمجتمع.
- تشجيع المجتمع المحلي والعمل معه بشكل وثيق؛ لضمان وصول جميع الأطفال في المجتمع إلى المدرسة والبقاء فيها وإكمالها.
- تشجيع أولياء الأمور على التعاون مع أصحاب المصلحة في المجتمع لتعزيز حسن سير المدرسة.
- الاعتراف بأهمية المجتمع في عملية التعليم، والمشاركة في صياغة السياسات والتفسير الصحيح والتنفيذ الفعال للمناهج الدراسية، وبناء القدرات لتعزيز جودة المدارس.
- إظهار صورة جيدة في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال المشاركة الإيجابية في أنشطة المجتمع.
- تقديم نموذج ومثل أعلى للمتعلمين وأعضاء المجتمع المحلي من خلال الالتزام بالقانون.
- عدم الانخراط في أنشطة غير مشروعة؛ مثل التجارة، أو المعاملات في المدرسة، أو الفصل الدراسي.
- حضور المناسبات الدينية التي يقنتع بها، حيثما أمكن ذلك، واحترام الأديان الأخرى داخل المدرسة التي يقوم بالتدريس فيها.
- أن يجعل سلوكه مع أسرته مُلهماً وقدوة للمجتمع والمدرسة.

المبدأ الثالث: الإدارة الفعالة والكفاءة للموارد المدرسية: PRINCIPLE THREE: EFFECTIVE AND EFFICIENT MANAGEMENT OF SCHOOL RESOURCES

1.3 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم، إدراك حقيقة أن موارد المدرسة لها أهمية مركزية في الإدارة العامة للمدرسة، ويوفرون ضمانات الإدارة الفعالة والكفاءة والسليمة لموارد المدرسة.

2.3 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في التعليم:

- العناية الرشيدة والحكيمة في استخدام ممتلكات المدرسة، ولأغراض رسمية فقط.
- الحفاظ على أعلى معايير الصدق والنزاهة في إدارة موارد المدرسة.
- الاحتفاظ بسجلات (دفاتر) حسابية مناسبة والحفاظ عليها في جميع الأوقات لمواد التدريس والتعلم.
- الاحتفاظ بسجل مناسب للممتلكات أو الأموال المستلمة نيابة عن المدرسة، مثل القسائم ومذكرات التسليم ودفاتر تسجيل الدخول وما إلى ذلك.
- الاحتفاظ بسجل سليم لتوزيع الموارد والتجهيزات المدرسية والمحافظة عليه.
- الحفاظ على المساءلة والشفافية على جميع المستويات وفي جميع الأوقات.

- الامتناع عن التعاون مع الآخرين لسوء إدارة أموال المدارس والموارد الأخرى وفق قانون مكافحة الفساد لعام 2008م.
- عدم إخفاء أي عمل من أعمال سوء الإدارة المالية أو المادية من قبل زميل أو لجان إدارة المدرسة، أو مجلس الحوكمة (أو المتعلمين، سواء تم ارتكابه داخل المدرسة أو خارجها).
- اتخاذ جميع الخطوات الرشيدة لضمان توفير الحماية الكافية للموارد المدرسية الموكلة إلى رعايته، وعدم إساءة استخدامها أو اختلاسها. إن مخالفة ذلك ستجعل الجاني مسؤولاً عن الخسائر والعقوبات الأخرى التي تحددها السلطة المختصة على النحو المنصوص عليه في القانون.

المبدأ الرابع: البيئة المدرسية والسلامة: SCHOOL: PRINCIPLE FOUR: ENVIRONMENT AND SAFETY

1.4. لقد عُهد إلى المعلمين بأعظم مورد للإنسانية وهو عقل الشباب. وفي ضوء ذلك، لا ينبغي لهم أن يكونوا مجرد ناقلين للمعرفة، بل يجب عليهم أيضًا أن يكونوا قدوة لأولئك الذين يعلمونهم.

2.4. يجب على المعلمين:

- تحمل مسؤولية الحفاظ على مدرسة خالية من الكحول والتبغ (السجائر) والمخدرات.
- بيئة.
- إقامة علاقات جيدة والتعاون بشكل كامل مع أصحاب المصلحة في التعليم المسؤولين عن النهوض بالتعليم وبما يخدم مصلحة المتعلمين.
- تعزيز بيئة تعليمية آمنة ومواتية.
- عدم التسامح مطلقاً مع جميع أشكال العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، والاستغلال والإيذاء، وأشكال العقوبة البدنية والمهينة، والإيذاء النفسي، وعمل الأطفال في البيئة المدرسية، والحفاظ على ذلك.
- القضاء على جميع أشكال التمييز في جميع الأوقات في البيئة المدرسية.
- تعليم وممارسة مبادئ المواطنة الصالحة لتعزيز السلام والمسؤولية الاجتماعية.
- عدم الانخراط في أي شكل من أشكال الممارسات الفاسدة داخل البيئة المدرسية.
- أن يكونوا قدوة جيدة في إظهار التفاني والصدق في البيئة المدرسية.
- استخدام بيئتهم المباشرة في الكثير من تدريسهم.
- توعية المجتمع لتنشيط الأنشطة الاجتماعية التي قد تعيق التطور الأخلاقي للمتعلم.
- التعاون مع السلطات التعليمية لصالح المتعلمين والسلطات التعليمية والمجتمع.

- عدم استخدام منصب الفرد لإثراء نفسه أو زوجه أو أطفاله أو شريكه التجاري أو أي هيئة اعتبارية له مصلحة فيها بشكل غير لائق. إن مخالفة ذلك، ستؤدي إلى تحميل الجاني المذكور المسؤولية عن الخسائر والتدابير الأخرى التي تحددها السلطة المختصة على النحو المنصوص عليه في قانون مكافحة الفساد لعام 2008م.

المبدأ الخامس: أخلاقيات العمل: PRINCIPLE FIVE: WORK ETHICS

1.5 يجب على المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم:

- ألا يكون في حوزته أو تحت تأثير الكحول أو التبغ أو أي مخدرات ضارة.
- عدم إعطاء التبغ أو الكحول أو المخدرات الضارة لأي متعلم أو زميل.
- عدم السماح أو التأثير على المتعلم أو الزميل باستهلاك أي مواد ضارة.
- اتخاذ القرار بالتعاون مع مجالس الحوكمة أو مجالس الآباء أو مجالس الإدارة بشأن حسن سير عمل المدرسة.
- عدم الانخراط في أي ممارسات غير مهنية مثل سوء التصرف في الامتحانات، والمحسوبية، والبيع في الفصول الدراسية، والرشوة، والفساد وطلب الهدايا، والجنس للحصول على الدرجات.
- عدم المشاركة في أي شكل من أشكال العلاقة الجنسية مع المتعلمين.
- عدم استخدام لغة غير أخلاقية ضد المتعلمين والزملاء وغيرهم من الموظفين.
- أن يكون بالملابس المناسبة وحسن المظهر في جميع الأوقات.
- أن يكون قدوة جيدة في إظهار التقاني والصدق والحماس والانخراط في العمل.
- عدم التورط في أي شكل من أشكال إغراء المتعلمين والزملاء.
- الحفاظ على سرية المعلومات المتعلقة بالمتدربين أو الزملاء التي تم الحصول عليها أثناء الخدمات المهنية، ما لم يخدم الكشف عنها غرضاً مهنيًا مقنعاً أو يقتضيه القانون.
- تجنب تركيز الأسئلة على متعلم معين أو مجموعة من المتعلمين.
- أن يكون منتظماً ودقيقاً في المدرسة وأن يحصل على إذن عند مغادرة المدرسة.
- عدم المشاركة في أي أنشطة جنسية مع المتعلمين سواء وافقوا أم لا في ضوء قانون الجرائم الجنسية لعام 2012م.
- الامتناع عن طلب وممارسة الضغط على المتعلمين والزملاء وأعضاء المجتمع الآخرين للقيام بأعمال جنسية وخدمات وهدايا أخرى ذات طبيعة مالية في ضوء قانون الجرائم الجنسية لعام 2012م، وقانون مكافحة الفساد لعام 2008م.

- أن يكونوا كريمين ومهذبين مع المتعلمين والزملاء وغيرهم من أفراد الجمهور بما يتوافق مع حقوقهم الإنسانية وغيرها من الحقوق القانونية في ضوء دستور سيراليون لعام 1991م، القانون رقم 6 والصكوك القانونية الأخرى ذات الصلة.
- أن يكون غير متورط في أي شكل من أشكال الممارسات المالية الخاطئة.

2.5 القيادة المدرسية:

قائد المدرسة هو تجسيد للمهنة على مستوى المدرسة، ويوفر القيادة المهنية لأعضاء هيئة التدريس وغير المعلمين وإدارة الموارد المالية والمادية والبشرية للمدرسة

1.2.5 يلتزم قائد المدرسة الميثاق الأخلاقي، ويجب أن يكون قدوة جيدة في الالتزام الصارم بجميع أحكام الميثاق الأخلاقي.

2.2.5 يجب على مدير المدرسة فرض الالتزام بالميثاق الأخلاقي على جميع المعلمين الخاضعين لسلطته وفقاً للقوانين واللوائح والأحكام الأخرى لقوانين لجنة خدمة التدريس لعام 2011م والتعامل الفوري بشكل مناسب مع جميع انتهاكات هذه القواعد.

3.2.5 يجب على مدير المدرسة:

- العمل بشكل تعاوني مع جميع أصحاب المصلحة لتحقيق رؤية المدرسة وتوفير القيادة التعليمية.
- الحفاظ على مستويات تعليمية عالية في مدرسته.
- تسجيل الأطفال في المدارس دون تحيز أو تمييز وضمن اللوائح والأنظمة وأحكام القوانين في سيراليون.
- الحصول على إعانات/مستحقات التعليم وجميع الأموال الأخرى المخصصة للمدرسة، والحساب بشكل صحيح لجميع هذه الأموال والممتلكات والمواد التعليمية الأخرى، وفقاً للسياسات التي تصدرها الحكومة من وقت لآخر من خلال الوزارة المسؤولة عن التعليم.
- دفع جميع الأجور والرسوم الأخرى إلى المتلقي الشرعي بمجرد وصول وتلقي هذه الأموال.
- الاحتفاظ بجميع السجلات المدرسية في ظروف آمنة وجيدة، والتأكد من حفظها واحتوائها على معلومات صحيحة.
- عدم التواطؤ مع أعضاء فريق العمل، أو مجلس الحوكمة أو أي مجموعة أو أشخاص آخرين في ارتكاب جريمة أو أي فعل من شأنه الإضرار بسمعة مهنة التدريس.

- عدم قبول رشوة فيما يتعلق بأداء واجباته والتأكد من سلامة موظفيه، ومنع الأعضاء عن القيام بذلك.
- ضمان الالتزام بالمواعيد من قبل المتعلمين والمعلمين .
- ضمان بيئة عمل مواتية للمعلمين والمتعلمين.
- إتاحة الميثاق الأخلاقي المعلمين لكل معلم مسجل ومرخص له.
- توجيه المعلمين الجدد بشأن قواعد السلوك.
- إجراء إشراف ومراقبة منتظمة لضمان تنفيذ قانون سلوك المعلمين وتحقيق نتائج التعلم.
- ضمان التوثيق المناسب لجميع الحالات المبلغ عنها التي تنتهك قواعد السلوك.
- إرسال تقرير سنوي إلى السلطات فيما يتعلق بتنفيذ الميثاق الأخلاقي.
- ضمان بيئة آمنة ومأمونة لتعزيز جودة التدريس والتعلم، من خلال توفير مجموعة الإسعافات الأولية في حالة وقوع حادث أو أي احتمال من هذا القبيل، وتدريب المعلمين على إدارة الإسعافات الأولية.

المبدأ السادس: قنوات الإبلاغ عن السلوك غير الأخلاقي: PRINCIPLE SIX: REPORTING CHANNELS FOR UNETHICAL CONDUCT

1.6 السياق: Context:

قد يتم إدانة المعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم بسوء السلوك المهني مع الأخذ في الاعتبار الظروف ذات الصلة للمعلمين الذين يلعبون دور الوالدين وعلماء نفس الأطفال ونماذج القدوة. عند تقييم ما إذا كان هناك انتهاك للسلوك المهني، يجب على الهيئة أو السلطة المناسبة التي تتعامل مع القضية التأكد من حصول الشخص المزعوم على الإجراءات القانونية الواجبة، والأخذ في الاعتبار مدى فشل المعلمين في الحفاظ على سلوك مقبول من مستوى السلوك المهني والإحساس العالي بمسؤولياتهم. ويجب ضمان السرية والسلامة والاحترام لمقدم الشكوى والشخص المزعوم والشهود في جميع الأوقات.

يُطلب من المتعلمين والمعلمين وغيرهم من العاملين في مجال التعليم وأولياء الأمور وغيرهم من أصحاب المصلحة في المجتمع الإبلاغ شفهيًا أو كتابيًا عن انتهاك المبادئ والمعايير الواردة في الميثاق الأخلاقي بمجرد علمهم بوجود فعل مزعوم يتعلق بما يأتي:

- الضغط من أجل النشاط الجنسي أو الخدمات الجنسية.
- الاغتصاب والضرب الجنسي والتحرش الجنسي أو أي اعتداء جنسي.
- السلوك الجسدي المتعمد ذو الطبيعة الجنسية مثل اللمس غير اللائق.

- التلميحات أو الإيماءات أو الأصوات أو النكات أو التعليقات أو الملاحظات الجنسية للمتعلم أو زميل آخر حول النشاط الجنسي أو الجسد.

2.6 قنوات التقارير: Reporting Channels

ينبغي توعية أصحاب المصلحة بالقنوات والإجراءات ذات الصلة للإبلاغ عن السلوك غير الأخلاقي. يمكن الإبلاغ عن حادث يتعلق بانتهاكات هذه القواعد إلى أي من القنوات الآتية لاتخاذ الإجراء المناسب:

أ. مرحلة ما قبل الابتدائي: pre-primary education:

- مستشار التوجيه/معلم الفصل أو المرشد
- مدير المدرسة
- لجنة السلامة المدرسية/لجنة الشكاوى
- ممثل المدرسة في اتحاد المعلمين.
- رابطة مدارس الحضانةNursery Schools Association، ولجان إدارة المدرسة، ورابطة المجتمع/المعلمين Community/Teacher Association، وفصول حركة تعليم الفتيات Girls Education Movement Chapters، ولجان رعاية الطفل Child Welfare Committees، واتحاد المعلمين في سيراليون.
- مكتب تعليم المنطقة/المجلس المحلي المختص/السلطة المحلية/المنطقة.
- وزارة الرعاية الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وشؤون الطفل Ministry of Social Welfare, Gender and Children's affairs، والوزارة المسؤولة عن التعليم/مسؤولة مكتب النوع الاجتماعي Ministry in Charge of Education /Gender Desk Officer
- لجنة خدمة التدريس
- الهياكل القائمة ذات الصلة

ب. المدرسة الابتدائية: Primary School:

- مستشار التوجيه/معلم الفصل أو المرشد.
- مدير المدرسة.
- لجنة السلامة المدرسية/لجنة الشكاوى.
- ممثل المدرسة في اتحاد المعلمين.

- لجان إدارة المدرسة، ورابطة المجتمع/المعلمين، ولجان رعاية الطفل، ومكتب اتحاد المعلمين في سيراليون.
- مكتب تعليم المنطقة/ المجلس المحلي المختص/ السلطة المحلية
- وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل.
- الوزارة المسؤولة عن التعليم / مسؤولة مكتب النوع الاجتماعي
- لجنة خدمة التدريس
- الهياكل القائمة ذات الصلة.

ج. المدرسة المتوسطة: Middle School

- ★ المعلم / مستشار التوجيه / المرشد
- ★ مدير المدرسة
- ★ لجنة السلامة المدرسية/ لجنة الشكاوى المدرسية
- ★ ممثل المدرسة في اتحاد المعلمين
- ★ مجلس الحوكمة
- ★ جمعيات المعلمين المجتمعية، ولجان رعاية الطفل .
- ★ اتحاد المعلمين في سيراليون .
- ★ مكتب التعليم بالمنطقة التعليمية.
- ★ المجلس المحلي/السلطة المحلية المختصة
- ★ وزارة الرعاية الاجتماعية والشؤون الجنسانية وشؤون الأطفال .
- ★ الوزارة المسؤولة عن التعليم/مسؤولة مكتب النوع الاجتماعي.
- ★ لجنة خدمة التدريس.
- ★ الهياكل القائمة ذات الصلة

د. المدرسة الثانوية: Secondary School

- المعلم / مستشار التوجيه / المرشد.
- مدير المدرسة.
- لجنة السلامة المدرسية / School Safety Committee / لجنة الشكاوى المدرسية
- School Complaints Committee
- ممثل المدرسة في نقابة المعلمين في سيراليون .
- مجلس الحوكمة Board of Governors .
- رابطة المعلمين المجتمعيين Community Teachers Association .

- لجان رعاية الطفل .
- نقابة المعلمين في سيراليون Sierra Leone Teachers Union .
- مكتب التعليم بالمنطقة .
- السلطة المحلية
- وزارة الرعاية الاجتماعية والشؤون الجنسية وشؤون الأطفال .
- الوزارة المسؤولة عن التعليم/مسؤولة مكتب النوع الاجتماعي.
- لجنة خدمة التدريس Teaching Service Commission .
- الهياكل القائمة ذات الصلة.

المبدأ السابع: إجراءات إنفاذ الميثاق الأخلاقي:

PRINCIPLE SEVEN: ENFORCEMENT PROCEDURES OF THE CODE OF CONDUCT

يجب بذل الجهود لتطبيق قواعد السلوك بشكل عادل ومناسب من أجل ضمان التدريس والتعلم الفعال في المدرسة. عند الضرورة، يتم اتخاذ إجراء تأديبي كإجراء تصحيحي وليس كإجراء عقابي. وفي جميع الأحوال، يتم التعامل مع القضايا الجنائية التي يرتكبها أفراد المهنة بموجب القوانين واللوائح السائدة في الدولة.

1.7 يُتوقع من المعلمين الالتزام بهذه القواعد في جميع الأوقات.

2.7 يجب على كل معلم التوقيع على تعهد بالالتزام بقواعد السلوك وقبول الإجراءات التأديبية للمدرسة.

3.7 من واجب كل معلم مراعاة واحترام هذه القواعد والإبلاغ عن أي انتهاك الميثاق الأخلاقي إلى السلطات المختصة.

4.7 يجب الإبلاغ عن كافة الأمور أو الحالات التي تتطوي على خرق الميثاق الأخلاقي إلى الجهة المختصة

القناة المعمول بها ويجب التعامل معها وفقاً للقوانين واللوائح في سيراليون.

5.7 قد يحدث خرق لقواعد السلوك، خاصة الممارسات الجنسية والمالية الخاطئة المثبتة

ويتم التعامل معها على النحو الآتي:

- الاستعلام
- تحذير (شفهي أو كتابي).

- حجب الراتب (الأجور).
- تعليق الراتب (الأجور).
- الإيقاف عن مهنة التدريس.
- الحذف من كشوف المرتبات.
- إلغاء التسجيل.
- سحب أو إلغاء رخصة التدريس.
- الفصل من مهنة التدريس وتسليم الأمر إلى شرطة سيراليون (في حالات سوء الممارسة الجنسية والمالية والفحوصية المثبتة).

6.7 يتم اتخاذ الإجراءات بما يتماشى مع الإجراءات المعمول بها بموجب قوانين الدولة، واللوائح بموجب القوانين المدنية والجنائية والسياسات والإجراءات المؤسسية الأخرى ذات الصلة بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- دستور سيراليون، 1991م.
- قانون التعليم لعام 2004م.
- قانون حقوق الطفل لعام 2007م.
- قانون مكافحة الفساد لسنة 2008م.
- قانون الأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2011م.
- قانون لجنة خدمات التدريس في سيراليون لعام 2011م.
- قانون الجرائم الجنسية لعام 2012م (بصيغته المعدلة في عام 2019م).

وبعد عرض الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون يتضح الآتي:

- وجود مشاركة مجتمعية واسعة في بناء الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون من خلال كثير من الهيئات والمؤسسات؛ وذلك مثل: مفوضة خدمات التدريس، واتحاد المعلمين، وحركة تعليم الفتيات، ولجنة الرقابة البرلمانية على التعليم، مما يُعطي للميثاق مصداقية وموثوقية.
- وجود مشاركة دولية في بناء الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون من خلال كثير من الهيئات والمؤسسات؛ وذلك مثل: البنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، واليونسيف مما أكسب هذا رصانة ومواكبة للتغيرات والتحولات العالمية المعاصرة.
- اعتماد الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون على الالتزام بالقوانين والتشريعات واللوائح المحلية؛ وذلك مثل: الدستور، وقانون التعليم، وقانون خدمات التعليم، وقانون حقوق الطفل، وقانون مكافحة الفساد، وقانون الأشخاص ذوي الإعاقة، وقانون الجرائم الجنسية.

- اهتمام الميثاق بالجودة والتميز في أداء العاملين بمهنة التعليم، وتشجيعهم على مزيد من الحماس والدافعية والاندماج والاستغراق في العمل.
- اهتم الميثاق بإرساء وتدعيم وتأسيس التزامات المُشتغلين بمهنة التدريس مع بعضهم البعض، ومع المهنة، والمُتعلمين، وأولياء الأمور، والسلطات التعليمية العليا، والمجتمع.
- ركز الميثاق على الاهتمام بالموارد المدرسية المادية والمالية، والمحافظة عليها واتباع سلوكيات رشيدة وحكيمة في التعامل معها.
- أعلى الميثاق من شأن قيم التسامح والعدالة والمساواة والموضوعية والشفافية والنزاهة والاحترام، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الفردية، والتقدير في المعاملة بين كافة المعنيين بالعملية التعليمية.
- اهتم الميثاق بالسلوكيات السلبية التي يمكن أن يُعاقب عليها المُشتغلون بمهنة التدريس حال قيامهم بها، وذلك مثل التحرش الجنسي، أو الفساد الإداري أو المالي، أو شرب الكحول، أو التدخين.
- حدد الميثاق بدقة قنوات الإبلاغ عن السلوك غير الأخلاقي في كافة مراحل التعليم؛ قبل المدرسي، والابتدائي، والمتوسط، والثانوي، حرصاً على الانضباط والنظام في العمل.

المبحث الثاني: الأسس الفكرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في سلطنة عُمان:

لا يوجد ميثاق أخلاقي مستقل لمهنة التعليم في سلطنة عُمان حيث يتم الاعتماد على الميثاق الأخلاقي الذي وضعه مكتب التربية العربي لدول الخليج (2010م) وتضمن هذا الميثاق الجوانب الآتية:

أولاً: الواجبات: وتشمل:

- [1] **شخصية المعلم** ؛ وتتضمن: تتسم تصرفاته بالاستقامة والنزاهة والأمانة والعدالة، ويستخدم أساليب تربوية سليمة في حل المشكلات، ويتجنب استغلال منصبه كمعلم للحصول على مكاسب شخصية، ويحاسب نفسه ذاتياً ويقيم أدائه باستمرار، ويحرص على التنمية الذاتية المستمرة.
- [2] **المعلم والطلاب** ؛ وتتضمن: يكون قدوة حسنة لطلابه ومؤثراً فيهم، ويحترمهم على اختلاف مستوياتهم ومواهبهم وآرائهم، ويساعد المتعلمين على تنمية ثقتهم بأنفسهم، ويحرص على تنمية طلابه معرفياً ومهارياً ووجدانياً وإبداعياً.
- [3] **المعلم والمجتمع المدرسي** ؛ وتتضمن: يقيم علاقات طيبة مع عناصر المجتمع المدرسي، ويتعاون مع زملائه وبخاصة الجدد منهم بتوفير بيئة تربوية سليمة، ويبادر إلى تقديم اقتراحات وتوصيات هادفة، ويدعم العمل الإداري في المدرسة ويستجيب لما يكلف به ويتفاعل معه.

[4] **المعلم ووزارة التربية والتعليم** ؛ وتتضمن: يوظف ممتلكات الوزارة لمصلحة العملية التربوية، ويعمل على تنفيذ السياسة التربوية للوزارة، ويقدم آراء ومقترحات تربوية سليمة.

[5] **المعلم والآباء** ؛ وتتضمن: يؤسس علاقات مع أولياء الأمور كشركاء في العملية التربوية تقوم على الفهم والثقة والاحترام المتبادل، ويتعامل بوعي مع المسائل الشخصية فيما يتعلق بأولياء الأمور، ويساند الدور التربوي للمنزل.

[6] **المعلم والمجتمع المحلي** ؛ وتتضمن: يتفاعل مع المجتمع المحلي ويتعامل معه بسلوكيات عربية إسلامية، ويساعد على تطوير المجتمع نحو الأفضل خلقياً وعقائدياً وعلمياً وفكرياً، ويشارك في الأنشطة المجتمعية المختلفة الهادفة، ويحترم الحقوق المدنية للأفراد.

[7] **المعلم والمجتمع العربي الإسلامي** ؛ وتتضمن: يعتز بانتمائه إلى الأمة العربية والإسلامية وينمي هذا الاعتزاز لدى الآخرين، ويتبنى القضايا العربية والإسلامية ويدافع عنها.

[8] **المعلم والمجتمع العالمي** ؛ وتتضمن: يسهم في توضيح المفاهيم العالمية الجديدة مثل العولمة والخصخصة والاستنساخ، ويتابع بوعي ما يجري من أحداث عالمية ويتغير طلابه بها.

[9] **المعلم والنهوض الوطني** ؛ وتتضمن: تكريس مفهوم المرجعية الشرعية التاريخية للحكم الهاشمي وشرعية الإنجاز، وإعطاء الفرصة للطلاب ليعبر عن اعتزازه بالرموز والشعارات الوطنية، وتوجيه النشاطات المدرسية بما يعزز الانتماء والولاء وحُب الوطن.

ثانياً: الحقوق: وتتضمن: أمن وظيفي، ورعاية صحية كاملة له ولأسرته، ورعاية اجتماعية ومادية بعد التقاعد، ووضع مادي لائق من خلال كادر وظيفي واضح، ومناخ عمل إيجابي داخل المدرسة، وفرص الترقى الوظيفي العادل، والنمو المهني والدراسات العليا، والتعليم الجامعي لأبنائه، والاحتقال بيوم المعلم، وتقدير للمعلم من وسائل الإعلام المختلفة.

وبعد عرض الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في سلطنة عُمان يتضح الآتي:

- أنه ميثاق وضعه مكتب التربية العربي لدول الخليج لكل دول الخليج العربي.
- أنه لا يتضمن كثير من مقومات بناء المواثيق الأخلاقية التي تخص سلطنة عُمان مثل التشريعات والقوانين واللوائح التي تنظم العملية التعليمية؛ وذلك مثل النظام الأساسي للدولة، وقانون الخدمة المدنية، وقانون التعليم.
- أنه يركز على المعلمين دون غيرهم من أعضاء مهنة التعليم؛ مثل أعضاء الإدارة المدرسية، والأخصائيين، وغيرهم من الوظائف الداعمة للعملية التعليمية.

أوجه إفادة سلطنة عُمان من الأطر التنظيرية للميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة سيراليون

بناء ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم خاص بسلطنة عُمان وذلك من خلال ثلاثة محاور هي:

[1] مصادر بناء الميثاق:

يتم الاعتماد في بناء الميثاق على النظام الأساسي للدولة في سلطنة عُمان، وقانون الخدمة المدنية، وقانون العمل العُماني، والنظام الأساسي للاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان، وقانون التعليم بسلطنة عُمان، والقرارات الوزارية بوزارة الخدمة المدنية التي تتعلق بتعيين الموظفين وترقيتهم وتقييمهم، والقرارات الوزارية بوزارة التربية والتعليم التي تتعلق بتعيين الموظفين وترقيتهم وتقييمهم، وبرامج ومشروعات تحسين وتطوير التعليم في سلطنة عمان؛ مثل: نظام تطوير الأداء المدرسي، والبوابة التعليمية، ودليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبة المعتمدة لها، ووثيقة استمارات متابعة وتقييم أداء أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والإشرافية، ونظام الإدارة المدرسية الذاتية، وفلسفة وثقافة المجتمع العُماني، والتغيرات والتطورات المحلية والإقليمية والقومية والعالمية المعاصرة.

[2] الجهات المسؤولة والمشاركة في بناء الميثاق:

تتولى وزارة التربية والتعليم بالسلطنة مسؤولية بناء الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم، وذلك بالتعاون مع عدد من الهيئات والمؤسسات العلمية؛ مثل: كليات وأقسام التربية في الجامعات العُمانية، وممثلين عن وزارة التعليم العالي، ومجلس البحث العلمي، ووزارة الخدمة المدنية، ومديري المدارس والمعلمين والأخصائيين والهيئة الإدارية المعاونة، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، ويمكن الاستعانة ببعض الهيئات الدولية مثل اليونيسكو أو اليونيسيف.

[3] محتوى الميثاق:

يتضمن محتوى الميثاق الآتي:

- القيم الخلقية والمهنية مثل الاحترام، والعدالة والمساواة، والصدق والأمانة، والنزاهة، والكرامة، والمحاسبة والمسائلة، والكفاءة والفعالية، والالتزام، والرعاية والاهتمام، والحكمة، والإخلاص، والتعاون.
- تحديد السلوكيات غير الأخلاقية التي ينبغي على المُشتغلين بمهنة التعليم الابتعاد عنها، وتوضيح العقوبات التي تنتظرهم حال قيامهم بهذه السلوكيات.
- التزامات ومسؤوليات عضو المهنة نحو (ربه - نفسه - مهنته - طلبته - زملائه - رؤساء عمله - مشرفينه - أولياء الأمور - المجتمع المحلي).

- حقوق العضو مثل الحقوق القانونية وحقوق الإنسان الأساسية، وحصوله على رخصة مزاوله مهنة التعليم، والحصول على وظيفة تتناسب مع مؤهلاته، والحرية الأكاديمية، والحصول على الراتب، والعلاوات الدورية وغير الدورية المستحقة والملحقة بالراتب الأساسي، وأمن وظيفي، ورعاية صحية كاملة له ولأسرته.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- سليمان، سناء محمد.(2009). *مناهج البحث العلمي ومهاراته الأساسية في التربية وعلم النفس*، القاهرة:عالم الكتب.
- البوابة التعليمية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان.(2023). *ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم*. <https://home.moe.gov.om/pages/150/show/518>، تاريخ الاسترجاع 2023/9/6.
- ثانيًا: المراجع الأجنبية:
- Ministry of Education in Sierra Leone.(2009). *The Code of Conduct for Teachers and other Education Personnel in Sierra Leone* . Freetown.
- RocApply Imprint.(2023). *Sierra Leone Pre School Structure*. <https://www.rocapply.com/study-in-sierra-leone/about-sierra-leone/sierra-leone-pre-school-structure.html>, Retrieved6/9/2023.
- Scholaro.(2023). *ducation System in Sierra Leone*. Freetown. https://ar.wikipedia.org/wiki/Sierra_Leone, Retrieved5/9/2023.
- Sierra Leone Ministry of Basic and Senior Secondary Education.(2023). *Mbsse Leadership*. Freetown. <https://mbsse.gov.sl/mbsse-structure/>, Retrieved5/9/2023.
- Sierra Leone Teaching Service Commission.(2019). *The Code of Conduct for Teachers and other Education Personnel in Sierra Leone* . Freetown.
- wikipedia.(2023). *Republic of Sierra Leone*. https://en.wikipedia.org/wiki/Sierra_Leone_Ministry_of_Education, Retrieved5/9/2023.
- wikipedia.(2023). *Sierra Leone Ministry of Education*. Freetown. https://en.wikipedia.org/wiki/Sierra_Leone_Ministry_of_Education, Retrieved5/9/2023.